الفهرس

- I.تقرير شهر جوان 2017 حول الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية والفردية

تقديم

- II. الاحتجاجات الاجتماعية الفردية والجماعية خلال شهر جوان 2017

1. حالات الانتحار ومحاولات الانتحار التي تم رصدها خلال شهر جوان 2017

2.التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية خلال شهر جوان 2017

- III. تقرير شهر ماي 2017 حول العنف

I. تقرير شهر جوان 2017 حول الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية والفردية

تقديم

مقاومة الفساد كانت الشاغل الأساسي للرأي العام خلال شهري ماي وجوان 2017، دشنت الحكومة مسار مقاومة الفساد في بدايات شهر ماي الماضي، ومثلت الحملة أملا كبيرا لدى قطاعات اجتماعية متعددة ومتنوعة اعتبارا لكون الثورة الفعلية بإمكانها البدء مع الانخراط الصريح والفاعل والصارم ضد الفساد والعمل على اجتثاث أسباب الفساد والسعي الجدي لعدم توفير ظروف زرعه ونموه وتوظيفه

الثورة التونسية لم تنته بنهاية الحقبة الدكتاتورية بل بالانخراط في سبل عدم تكرارها، هذا هو التمشي الأساسي الذي برز خلال التمشي الثوري والانهاء مع حقبة تاريخية والتدارك من أجل الانخراط في حقبة تاريخية جديدة

تجنبت الثورة التونسية مزالق الفوضى واللامعنى من خلال الانخراط في مسارات العدائية، تناولت الثورة التونسية الفعل الثوري من خلال المرجعيات المواطنية والمدنية والمبادئ الكونية للعيش المشترك، تخللتها هنات عديدة وخطيرة اعتقد البعض أنها ستعصف بها خاصة أمام الضربات الموجعة للإرهاب والانفلات الأمني وبروز أقطاب فعل جديدة تتوفر على المال والعتاد والدعم من جهات نافذة محلية وأجنبية

قتامة المشهد لم تمنع الحس المواطني المدني من الفعل لعدم انتاج سيناريوهات الثورات التقليدية بمختلف أشكالها وتمظهراتها والتي كانت تجعل من العنف العامل الأساسي والمؤسس لمجتمع جديد.

التمشي الثوري في تونس أخذ منحنيات أخرى انطلقت بالأساس من صيرورة الفعل الثوري وبدون اكتراث كبير بسيرورة مسار هذا الفعل، ومن خلال الصيرورة تبرز القوى الكامنة أو المتخفية والمصالح والنفوذ ومراكز القوى إلى غير ذلك، بدأ المشهد يتبلور ويبلور ديناميكية اجتماعية متميزة ترفض العنف وتقاومه وتنخرط في كل الآليات القائمة التي تتأسس على العنف، من هذه الآليات الفساد

إعلان الحكومة الانخراط في مسار مقاومة الفساد هو التمشي الطبيعي لصيرورة الفعل الثوري التونسي، فعل يجدد الأنساق الاجتماعية من الداخل عبر آليات ذاتية تستفيد من تراكم التجارب الإيجابية والسلبية ولا تعمل على ابراز العدمية المطلقة للدولة ومختلف هياكلها أو للمجتمع ومختلف مؤسساته.

اعلان الحرب على الفساد كان الشعار الأساسي للحركة الديمقراطية التونسية قبل إعلان الدولة الوطنية وخلال مختلف مسارات تطور الدولة الوطنية وكان السبب المباشر للثورة التونسية، إعلان محاربة الفساد والانخراط فيه من خلال آليات وإجراءات عملية كانت البلسم لكل الذين تاقوا يوما ما للثورة ولكل الذين انخرطوا بشكل ما في الثورة ولكل الذين شككوا في الثورة لكونها لم تعلن الحرب بشكل مفتوح على الفساد

بمختلف معالمه وأشكاله وآلياته ورموزه ووظائفه ومؤسساته ومرجعياته وهرميته ومختلف الفاعلين فيه والمستفيدين منه، على المستوى المحلي والجهوي والوطني والإقليمي والدولي.

تم الإعلان عن الفتح الجدي للملف، بالرغم من كون الظرف كان يوحي بتعليلات أخرى وربما أسباب خفية تقف وراء ذلك.

تم الإيحاء بصراع دام بين أجنحة داخل السلطة أو متحالفة مع أطراف داخل السلطة، تمت الإشارة إلى استخبارات أجنبية وتلاعب وتهديد بالأمن القومي، لقاءات وصفقات لها علاقة بالإرهاب وتسفير الشباب إلى بؤر الصراع...

أسماء كبيرة داخل مختلف أجهزة الدولة تمت الإشارة إليها، معالم الفساد برزت على كونها السرطان الذي ينخر الاقتصاد والمجتمع والمؤسسات السياسية.

بسرعة كبيرة يهب عدد كبير من المثقفين لتأييد تمشي الحكومة في حربها ضد الفساد، تجمعات ومظاهرات مساندة في عديد المدن وأمام مباني الحكومة في القصبة لدعم التمشي، كل الأحزاب السياسية تقريبا وأطياف مختلفة ومتنوعة من المجتمع المدني تعلن مساندتها للحكومة، الحرب ضد الفساد تبرز في ثوب الشاغل الأساسي للمجتمع السياسي والمجتمع المدني.

تتوقف أو تتعطل الآلة...

علامات خيبة الأمل بدأت تتشكل في مجالات عدة، الخوف من انهاء المشوار أو تشويهه أو عدم المضي به إلى أفق أرحب تعيد تشكيل المشهد السياسي والاجتماعي والاقتصادي وفق ضوابط جديدة تستجيب للإنتظارات والتطلعات.

برزت العديد من الأسماء والجهات التي وجهت لها تهم الفساد وانتظرنا نتائج التحقيقات، ودائما، وفي مثل هذه الملفات الحارقة، لا تتوفر المعلومة بالشكل الكافي ويفتح باب الإشاعات والمزايدات التي تعيدنا إلى نفس الممارسات السابقة في العقود التي خلت وهي حجب المعلومة والتصرف فيها وفق ضوابط لا يعلمها الرأي العام وفي كل الحالات ننتظر نهاية التحقيق الذي لا ينتهي حتى نعلم كوننا وككل مرة نتوهم أننا نعلم وأننا ننتظر نفي أو تأكيد ما نعتقد أننا نعلمه...

الحرب ضد الفساد بدأت، ولا يجب أن تكون زائفة كما برز ذلك في افتتاحية أحد أعداد جريدة الشعب الناطقة باسم الاتحاد العام التونسي للشغل، الحروب التي لا تحسم هي في النهاية حروب بدون أفق وتفقد سريعا المعنى وقد تنتج مفعولا عكسيا.

كأننا نعيش ككل سنة وفي مثل هذه الفترة من بداية الصيف نفس المخاض حول التحوير الوزاري، منذ مدة تم الإعلان عن تحوير جزئي في الحكومة يشمل عديد الحقائب الوزارية الهامة، منذ فترة ليست بالقصيرة وسوق التسريبات السياسية ينتعش بشكل ملفت وهام، أسماء متداولة وأخرى مقترحة، تجاذبات سياسية

حول بعض الحقائب ورفض لبعض الأسماء إلى غير ذلك... المشهد السياسي لا يتحمل هذا التمديد غير المبرر وغير المقبول في طبخ القرار والمرور إلى الفعل والمواجهة الميدانية لعديد الملفات الساخنة المطروحة في عديد القطاعات وعديد الجهات.

في مثل هذه الفترة، نهاية السنة الرياضية والدراسية، العطل الصيفية والتوقيت الصيفي، فترة هامة للانكباب على معالجة الملفات العالقة لإعداد السنة الجديدة وتقديم المقترحات والحلول التي تحد من حالات الاحتقان والتوتر، اهدار الوقت في نقاشات لا تنتهي حول تحوير وزاري جزئي هو من علامات تصدع المجتمع السياسي وعدم القدرة على الفعل واضطراب في مسارات الإصلاحات العديدة التي تم الإعلان عنها مرارا

من الملفات المطروحة بكل حدة، الأوضاع التنموية بالجهات الداخلية بشكل خاص والتي كانت وراء تأزم الأوضاع بهذه الجهات، القيروان والقصرين وسيدي بوزيد وتطاوين وقبلي وقفصة، ولايات تعيش على وقع جملة من الاحتجاجات التي يختلف منسوبها وحدتها، حلول عديدة تم اقتراحها وزيارات ميدانية لكبار المسؤولين في الدولة كلما وصلت هذه الاحتجاجات إلى خطوط التماس، وساطات وتعهدات وعهود من هنا وهناك والأوضاع لا تزال في نفس المدارات

أشرنا في تقاريرنا السابقة على ضرورة معالجة هذه الملفات بشكل استباقي ووفق منهجية مغايرة تستجيب إلى حجم التحديات التي تواجهها السلطة.

رغبة الحكومات التي تداولت على السلطة منذ الثورة كانت واضحة، المعالجة الجذرية للأوضاع التنموية المتردية بالجهات الداخلية، الإشكال أن هذه الرغبة لم تتجسد ميدانيا ربما لعدم القدرة على الفعل بسبب محدودية الموارد أو لغياب الحلول الفعلية الممكنة أو لعدم القدرة على التعبئة الاقتصادية والاجتماعية من أجل ذلك أو لعديد الأسباب الأخرى التي يتم تداولها بشكل متواصل عبر مختلف وسائل الاعلام وفي بيانات بعض الأحزاب السياسية.

الإشكال يتمحور بالأساس حول غياب اقتراحات المجتمع السياسي، فلقد تم رمي الكرة إلى الحكومة وهي عمليا في وضع غير مريح

أشرنا في أعدادنا السابقة إلى ضرورة التفكير في بعث قطاع تعاوني قادر على ملء الفراغات التي لم يكن للقطاع العام قدرة على ملئها وبينت التجارب محدودية القطاع الخاص في خوض مغامرة الاستثمار في الجهات الداخلية لأسباب ربحية بحتة.

ملف الجهات الداخلية وفق ما هو مطروح ينذر بعديد المخاطر والتعقيدات:

ـ كانت الاحتجاجات في السنوات الأولى للثورة تطالب بالتنمية والحد من التهميش والاقصاء واتخاذ إجراءات معالجة ملموسة

ـ تعقد المشهد مع الوعود الكبيرة التي تضمنتها البرامج الانتخابية للمجلس الوطني التأسيسي ومجلس نواب الشعب

ـ قدمت الحكومات المتعاقبة بدورها عديد التعهدات

ـ تعاملت مختلف الحكومات مع الملف التنموي بشكل محدود ووفق طبيعة الاحتجاجات في كل جهة، فكلما تطورت هذه الاحتجاجات وأخذت أشكالا عنيفة يتم اتخاذ إجراءات ظرفية واستثنائية يتبين في وقت لاحق محدوديتها

ـ تطورت أشكال الاحتجاجات ولم تعد تكتفي بالتظاهر أمام مقرات السيادة

ـ إضرابات جوع جماعية البعض منها كان وحشيا

ـ أخذت الاحتجاجات في أوقات لاحقة أشكالا عنيفة ومواجهات مع قوات الأمن

ـ الاعتصامات وغلق الطرقات أصبحت من المشاهد المألوفة

ـ اتهام التحركات الاحتجاجية بتعطيل عجلة الاقتصاد ودعوات من جهات عديدة لتجريم الاحتجاجات

ـ الاحتجاجات في بعض الجهات تأخذ أشكالا جديدة لها علاقة بمواردها الطبيعية ودعوات تنبه من السقوط في فخ الجهويات والمساس بالوحدة الوطنية

ـ بعض الاحتجاجات تم تغليفها برداء العروشية، والإشكال أن السلطة نفسها تعاملت مع بعض الملفات من موقع تدخل وجهاء وأعيان بعض الجهات لتهدئة الأوضاع

ـ وساطة الاتحاد العام التونسي للشغل هامة ويجب أن تبقى استثناء حتى لا تتداخل الأدوار

ـ تطور الاحتجاجات انعكس على الإنتاج في عديد الجهات والمعالجة لا يجب أن تقف في حدود عودة الإنتاج بل في الأسباب العميقة المباشرة وغير المباشرة للاحتجاجات

ملف آخر شغل العديد من وسائل الإعلام نظرا لخطورته، العروشية، خلافات على تحديد طريق أو نتيجة لخلافات بين أفراد وأحيانا لأسباب واهية إلا وتتفجر صراعات حامية تعيدنا إلى عهود ظننا أننا نسيناها، العنف والعنف المضاد وعدم القدرة على التهدئة واستعمال كل الوسائل المتوفرة بما في ذلك بنادق الصيد، ولو توفرت أسلحة وعدة أخرى لتم استعمالها، وبدون الدخول في حيثيات هذه الإشكالات وأسبابها ومن المسؤول عنها وآليات معالجتها، فإن الأمر ليس عرضيا والبناءات الذهنية والثقافية والاجتماعية الكامنة والحاملة لمثل هذا السلوك لاتزال تتوفر على دعائمها

في الأزمات عادة تتطور النعرات الجهوية والقبلية والعروشية، لقد برز ذلك إثر الثورة والآن يتطور المشهد بشكل كبير ومقلق لأن الاختراق ممكن والتوظيف من جهات متعددة ممكنا أيضا

اجتثاث هذا الاشكال يتوجب اقرار جملة من الثوابت حول مشروع المجتمع، المجتمع المواطني والمدني والجمهوري والتعددي والديمقراطي، مجتمع يوفر كافة شروط العيش المشترك ويوفر تساوي الحظوظ ويفتح الأفق أمام مواطنيه للعمل والابداع وفرحة الحياة

ملف الإرهاب لا يزال قائما بالرغم من القدرة على إدارته أمنيا والنتائج التي يتم تحقيقها في هذا المجال بشكل متواصل، مع ذلك لا تزال بعض المجموعات الإرهابية تنشط في بعض المرتفعات وتعمل وتعد العدة في بعض الجهات لضربات إرهابية.

صدم الجميع بنبأ ذبح خليفة السلطاني أخ مبروك السلطاني الراعي الذي تم ذبحه في وقت لاحق من طرف الإرهابيين، نفس الجريمة وبنفس السيناريو، احتجاجات وتعليقات متعددة حول تكرار الجريمة وبقيت المسؤوليات غامضة، أعلن الإرهابيون أن الضحية يعمل مخبرا للجهات الأمنية لذلك تمت تصفيته كما كان الأمر في السابق بالنسبة لشقيقه وكلاهما راعي أغنام، ...

عدم توفر المعلومة بالشكل الكافي حول العديد من الملفات كملف العائدين من بؤر التوتر أو ملف تسفير الشباب إلى بؤر التوتر، الجهات التي تقف وراء ذلك استقطابا وتمويلا وترحيلا، ملفات أخرى حول الاغتيالات السياسية لا تزال بدون إجابة حاسمة، إلى غير ذلك من القضايا الشائكة ذات العلاقة بالإرهاب، نعتقد أن المعالجة الأمنية على الرغم من أهميتها وكونها ضرورية إلا أنها تبقى غير كافية ومحدودة.

استئصال الإرهاب يتطلب التعبئة الميدانية العامة والشاملة تحسبا لكل السيناريوهات الممكنة خاصة في ظل الأوضاع الإقليمية الحالية

الأحداث بتطاوين شهدت تهدئة نسبية، والأحداث في قبلي تتراوح بين المد والجزر، الاحتجاجات في جهات أخرى لا تزال على طبيعتها، فكأننا أمام قنبلة موقوتة

مجالات المعالجة ومجالات الاحتجاجات تتساوى وعامل الزمن وانتظار عامل التهرئة من الداخل للنسيج الاحتجاجي أو إثارة الملفات الكبيرة والخطيرة كملف الفساد على أهميته كلها عوامل غير كافية للضغط على المنسوب الاحتجاجي

تفعيل التمييز الإيجابي واللامركزية والحوكمة المحلية والديمقراطية التشاركية والضغط على التهرب الضريبي والحد من التجارة الموازية والتهريب والاستثمار في البنية التحتية كلها عوامل تفتح المجال أمام المعالجة التدريجية للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الحاوية للاحتجاجات

أشرنا في تقريرنا للشهر الماضي لأزمة مياه الشراب تحديدا ولمياه الري، سجلنا خلال هذا الشهر عديد الاحتجاجات حول انقطاع مياه الشراب في عديد الجهات، والإجابة بقيت على حالها، الجفاف وتراجع المياه في السدود وعدم القدرة على تلبية الحاجيات.

من يعاني من الحر وغياب الماء الصالح للشراب لا يقبل مثل هذه الإجابات، الحق في المياه ليس شعارا وترشيد الاستهلاك أمرا ضروريا،

التفكير في حلول استراتيجية ممكنة ومراجعة آليات إدارة هذا الموضوع ممكنة أيضا والعمل على توفير حلول ولو ظرفية ممكنة أيضا وتقديم الخدمات المائية وتقريبها من المستفيدين عبر تعبئة إمكانات الدولة لتيسير ذلك يفتح المجال أمام الحد من الاحتجاجات ويقوي الانتماء للجهة والوطن ويعيد الثقة للمحتجين في علاقة

بفعل الدولة

رفع شعار مقاومة الهدر المائي مسؤولية اجتماعية مجالات الانخراط فيها ممكنة.

إشكالات الطاقة عموما في تونس تدعوا إلى إقرار سياسة الحد من الهدر

احتجاجات عديدة تم رصدها مع بداية موسم الصيف في علاقة بجحافل الناموس والأوساخ وتردي الأوضاع البيئية والتلوث، ككل سنة تثار في هذه الفترة مثل هذه القضايا لتعاد في السنة الموالية وكأن شيئا لم يكن. ملفات كبيرة لها علاقة بالتلوث كتلك المطروحة حاليا بقابس وصفاقس في علاقة بالفوسفوجيبس، هذه الملفات الحارقة والتي لا تنتظر نظرا لخطورتها المباشرة على صحة المواطنين لا تنتهي بالوعود، فقد تجذرت الاحتجاجات في هذا الجانب وتلوح بالتصعيد

الإشكالات الأخرى كان من الممكن تجنبها ميدانيا كمقاومة الناموس والضجيج والأوساخ، الأسلوب التشاركي والتوعوي يبقى من الحلول الممكنة

رصدنا خلال هذا الشهر عديد الحرائق بعديد الجهات، منها ما أتى على منتوجات فلاحية هامة أو غابات وحرائق أخرى شملت مستودعات في بعض الجهات

من العادي جدا في ظل درجات الحرارة المرتفعة أن تشهد بعض المناطق الفلاحية حرائق والخوف كل الخوف من كون البعض من هذه الحرائق هي بفعل فاعل

مقاومة الحرائق تتطلب مجهودا توعويا كبيرا واعدادا للعمل التطوعي الذي يوفر دعما كبيرا لمجهودات الجهات المختصة في مثل هذه الظروف وفي مقاومة الكوارث الطبيعية، في ذلك تطوير للحس المدني والمواطني والتشاركي

خلال شهر رمضان رصدنا العديد من التشكيات حول ارتفاع الأسعار خاصة في النصف الأول بعلاقة بالمواد الغذائية وفي النصف الثاني بعلاقة بالملابس

خلال هذا الشهر تم تسجيل مخالفات اقتصادية استثنائية في كل الجهات دون استثناء، ودور منظمة الدفاع على المستهلك لم يكن وفق الانتظارات، الدعم المادي واللوجستي والبشري لهذه المنظمة ضروري لتطوير أدائها

تميز شهر رمضان ككل سنة بعديد البرامج الدرامية والمنوعات التلفزية الترفيهية بالخصوص، وككل سنة لم تخل هذه البرامج من أشكال متعددة من العنف، لقد رصدت الهايكا ما يزيد عن السبع مائة حالة عنف في هذه البرامج ثلثيها عنف ضد النساء

عديد البرامج الأخرى تضمنت أشكالا متنوعة من العنف الرمزي والمعنوي، برامج في الغالب الغاية منها الاثارة والوهم بالربح السريع

نتائج الدورة الأولى لامتحانات الباكالوريا بينت تفاوتا كبيرا في النتائج بين مختلف الشعب وبين مختلف

الجهات، بعض المعاهد لم يتسن فيها النجاح لأي مترشح، معاهد أخرى كانت فيها النتائج جد متدنية، التفاوت التنموي بين الجهات كان هو الآخر تربوي

بكل المقاييس الموضوعية كانت السنة الدراسية استثنائية، اضطرابات واشكالات متعددة تم ردها، احتجاجات من كل الأطراف، التلاميذ والمربين والأولياء والإداريين... معطيات تؤكد بكل حدة عمق أزمة المنظومة التربوية والتعليمية وضرورة الاصلاح الهيكلي الذي يتوجب الانخراط فيه، أزمة المدرسة هي أزمة المجتمع والبوصلة لاتزال معدلة على ضرورة الإصلاح والاضطراب وغياب الرؤيا في المسارات التي يتوجب اتباعها

في نفس الإطار كنا أشرنا في أعدادنا السابقة حول بوادر الازمة داخل الجامعة التونسية بسبب الاختلافات الحادة حول القانون الانتخابي الجديد لرؤساء الأقسام والمجالس العلمية ومجالس الجامعات والعمداء والمديرين ورؤساء الجامعات.

تتوالى الأيام والأمر المنظم للانتخابات لم يصدر بعد، ومع نهاية هذا الشهر يصبح من الصعب إن لم يكن من المستحيل اجراءها نظرا لنهاية السنة الجامعية وعدم تنظيم إجراءات الانتخابات وفق ما تم التلويح به من طرف الجهات المختصة، علما وأن المسؤولين الحاليين في مختلف الهياكل العلمية تنتهي مهامهم في نهاية شهر جويلية، تأجيل الانتخابات لبداية السنة يمثل الحل الأمثل ولو أن ذلك يشكل العديد من الإشكالات الإدارية حول الانطلاق الطبيعي والعادي للسنة الجامعية

مثل هذه الإشكالات كان بالإمكان تجاوزها منذ أشهر عديدة، وعديد الملفات المطروحة والخلافية لاتزال على حالها في ظل الحديث عن إصلاحات وبرامج إصلاحية

من المستفيد من تردي الأوضاع بهذا الشكل في مختلف المؤسسات الجامعية، علما وأن الترتيب العالمي للجامعات التونسية مخجل ويأتي في مراتب متأخرة

انتهت السنة الرياضية ولعل الحدث الأساسي تمثل في مباراة كأس رئيس الجمهورية والتي أشرف عليها شخصيا بمعية رئيس الحكومة ووزيرة الشباب والطفولة ورئيس الرابطة المحترفة لكرة القدم، بينت المشاهد حدة وعمق أزمة القطاع الرياضي واختراقه من جوانب عدة تجاوزت العنف اللفظي والمواجهات مع قوات الأمن لترفع شعارات سياسية تجاوزت أحيانا المجال المحلي

قطاع الرياضة أضحى كالسفينة التي يقودها أكثر من ربان، ولكل ربان أسلوبه ومصالحه وآلياته، إدارة الأندية تثير هي الأخرى عديد التساؤلات والمشهد الرياضي محكوم بعديد التجاذبات، ما يحدث في الجلسات العامة للأندية، إضرابات لاعبين عن التمارين، انتدابات بأسعار خيالية، قطاعات رياضية مغمورة كالرياضات الفردية، مقابلات بدون جمهور او بأعداد مدروسة وفق ما يمكن إدارته أمنيا... إلى غير ذلك من الإشكالات التي تدعوا إلى المراجعة الجذرية للسياسة الرياضية في تونس

II. خصائص التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية والفردية خلال شهر جوان2017

	الحجم	%
الاحتجاجات الفردية	17	3,0%
الاحتجاجات الجماعية	552	97,0%
المجموع	569	100,00%

توزع الحركات الاحتجاجية الاجتماعية الفردية و الجماعية خلال شهر جوان 2017

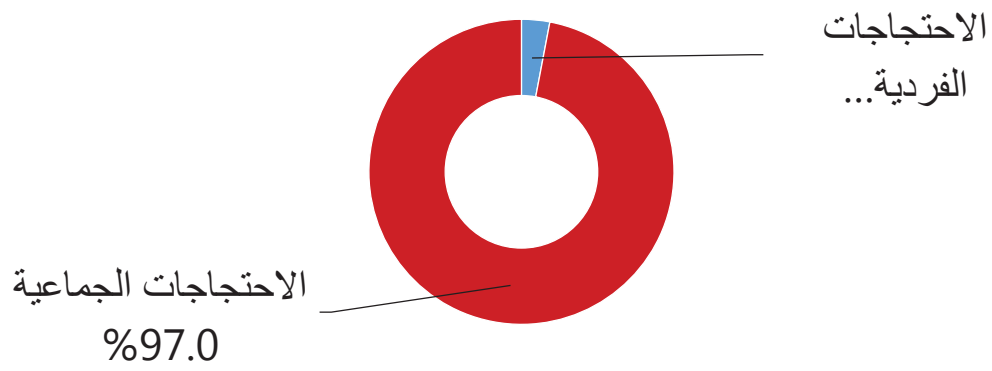

تراجعت الاحتجاجات خلال شهر جوان الحالي بشكليها الفردي والجماعي، وهي المرة الأولى منذ بداية هذه السنة التي يتراجع فيها المنسوب الاحتجاجي بهذا الشكل

إنها المرة الأولى التي نسجل فيها غيابا كليا لمحاولات الانتحار الجماعي أو التهديد بالانتحار الجماعي وهي المرة الأولى التي نسجل فيها احتجاجات فردية محدودة سواء عبر الانتحار أو آليات أخرى، دراسة المشهد الحالي هامة وأساسية للاستئناس من أجل الحد من الانتحار

يبرز هذا التراجع مقارنة بالأشهر الماضية كالتالي:

	أفريل	ماي
الاحتجاجات الفردية	55	71
الاحتجاجات الجماعية	1441	1462
المجموع	1496	1533

عديدة هي الأسباب التي تفسر هذا التراجع من بينها شهر رمضان، ففي مثل هذا الشهر تتراجع عادة الاحتجاجات ولكن بالأساس الذي تم التوصل إليه ولو مرحليا لإنهاء أزمة الكامور، كذلك الاجراءات التي تم الإعلان عنها حول مقاومة الفساد ساهمت هي الأخرى في تهدئة بعض الاحتجاجات على اعتبار أن العديد من الملفات ستلاقي الحلول العملية مع الانهاء مع الفساد الذي ينخر الإدارة ومختلف المؤسسات، ففشل العديد من البرامج التنموية يعود إلى الفساد وتأخر انجاز العديد من البرامج يعود أيضا لنفس السبب وتعطل بعض المشاريع أو تحويلها يعود للفساد الإداري والمتنفذين المباشرين والظليين في الإدارة، تتراجع أيضا حدة الاحتجاجات مع بروز عمليات إرهابية، واغتيال السلطاني كان حدثا مؤثرا وخطيرا بالنسبة للرأي العام، فكابوس الإرهاب لايزال قائما.

اما عن جغرافية الاحتجاجات فقد كانت كما يلي خلال هذا الشهر

توزعت الاحتجاجات الفردية والجماعية خلال شهر ماي كما يلي:

الولاية	احتجاج فردي	انتحار او محاولة	احتجاج جماعي	المجموع
بنزرت	0	0	16	16
تونس	0	1	19	20
أريانة	0	1	0	1
منوبة	0	0	0	0
بن عروس	0	2	5	7
زغوان	0	0	0	0
نابل	0	0	4	4
جندوبة	0	0	37	37
باجة	0	1	24	25
الكاف	0	2	26	28
سليانة	0	0	7	7
سوسة	0	0	10	10
المنستير	0	0	3	3
المهدية	0	2	4	6
صفاقس	2	0	34	36
القيروان	1	0	64	65
القصرين	0	2	26	28
س بوزيد	0	2	69	71
قابس	0	0	11	11
مدنين	1	0	2	3
تطاوين	0	0	36	36
قفصة	0	0	74	74
توزر	0	0	2	2
قبلي	0	0	79	79
المجموع	4	13	552	569

توزع التحركات الاحتجاجية الفردية والجماعية عبر مختلف الولايات خلال الفترة أفريل - جوان 2017

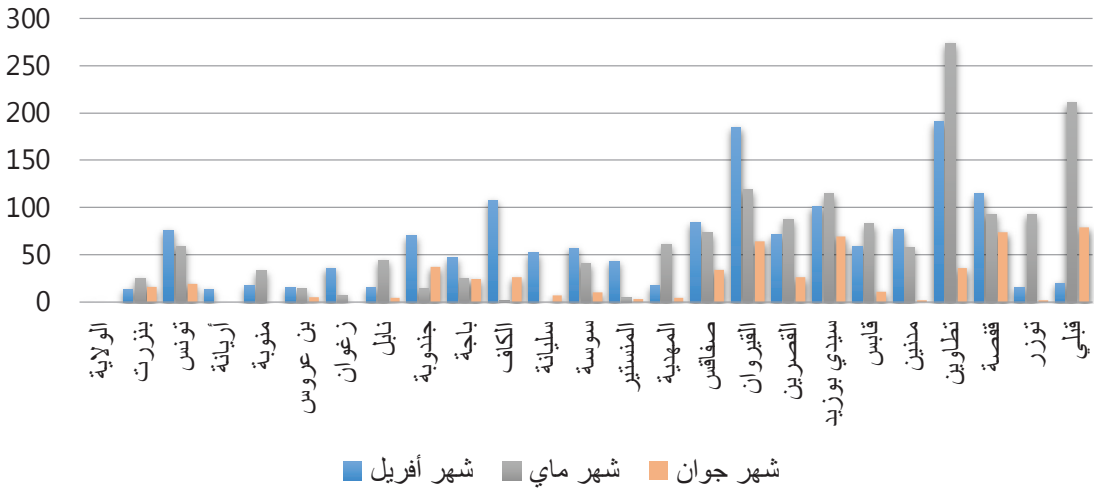

تراجع هام كما ذكرنا للاحتجاجات خلال هذا الشهر يعيدنا للخارطة التقليدية للاحتجاجات، التراجع الهام شمل بالخصوص ولايات تطاوين وقبلي وتوزر وهي الولايات التي شهدت خلال الأشهر الماضية طفرة احتجاجية هامة.

تراجع الاحتجاجات بهذه الولايات مؤشر هام في علاقة بالأوضاع الإقليمية، فالمناطق الحدودية المتاخمة للشقيقة ليبيا في ظل الأوضاع الأمنية التي تشهدها يمكن أن تكون لها انعكاسات على الأوضاع في هذه الولايات وهي تمر بفترة اضطرابات، لهذه الأسباب المباشرة على الأقل فإن المعالجة الجذرية والسريعة والحاسمة خير صمام أمام كل امكانات تسرب الجهاديين إلى تونس واستغلال الأوضاع الأمنية لإنعاش الإرهاب

ولايات سيدي بوزيد والقصرين والقيروان وقفصة تعود لتصدر المشهد الاحتجاجي، في حين أن عديد الولايات التي تعرف في العادة منسوبا احتجاجيا محدودا حافظت على نفس تموقعها

هيكلة الاحتجاجات كانت خلال شهر جوان كالتالي:

المجموعة الأولى: تتضمن ولايات قبلي وقفصة وسيدي بوزيد والقيروان، وهي الولايات التي شهدت خلال هذا الشهر أرفع حجما للاحتجاجات

المجموعة الثانية: تشمل ولايات جندوبة وصفاقس وتطاوين، في هذه الولايات كانت الاحتجاجات في الغالب متوسطة الحجم مقارنة بالمجموعة الأولى

المجموعة الثالثة: تضم كل من ولايات باجة والكاف وتونس والقصرين، تأتي هذه الولايات في المرتبة الثالثة بحجم احتجاجات محدود علما وأن البعض من هذه الولايات على غرار تونس أو القصرين شهدت منسوبا احتجاجيا هاما في الشهر المنقضي

المجموعة الرابعة: تشمل ولايات بنزرت وسوسة وقابس، كان حجم الاحتجاجات عموما في هذه الولايات محدودا مقارنة ببقية الولايات السابقة

المجموعة الخامسة: تحتوي على ولايات نابل وسليانة وبن عروس والمنستير والمهدية ومدنين وتوزر، هذه الولايات لم تشهد تقريبا احتجاجات جماعية تذكر

المجموعة السادسة: وتجمع الولايات التي لم نرصد فيها احتجاجات خلال شهر جوان وهي اريانة وزغوان ومنوبة.

التوزيع الجغرافي للتحركات الاحتجاجية الفردية والجماعية:

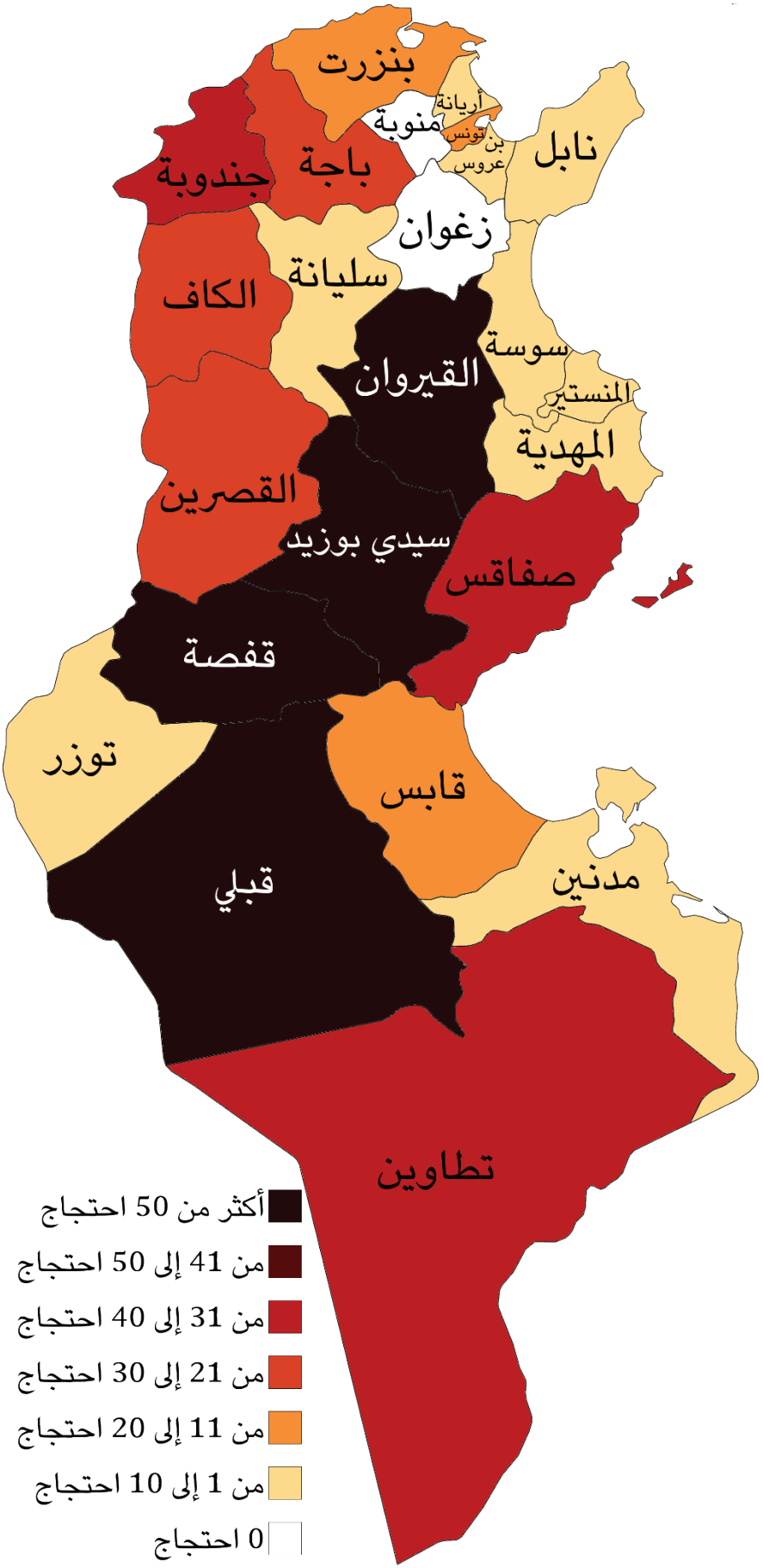

يبرز لنا الجدول التالي تطور الاحتجاجات خلال النصف الأول لسنة 2017

الولاية	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان
بنزرت	26	21	12	13	25	16
تونس	49	43	88	76	59	19
أريانة	4	8	6	13	0	0
منوبة	10	14	8	17	33	0
بن عروس	5	14	7	15	14	5
زغوان	5	6	20	36	7	0
نابل	49	23	20	15	44	4
جندوبة	56	32	69	70	14	37
باجة	14	39	23	47	25	24
الكاف	17	25	38	108	1	26
سليانة	19	26	15	52	0	7
سوسة	19	70	42	57	41	10
المنستير	25	24	18	43	4	3
المهدية	15	55	39	17	61	4
صفاقس	39	75	65	84	73	34
القيروان	111	100	108	185	119	64
القصرين	146	67	63	71	87	26
س بوزيد	110	121	54	101	114	69
قابس	11	25	10	59	83	11
مدنين	63	34	36	77	58	2
تطاوين	37	35	190	191	274	36
قفصة	82	59	111	114	93	74
توزر	52	13	27	15	93	2
قبلي	6	20	20	20	211	79
المجموع	970	949	1089	1496	1533	552

يبرز الجدول في قراءة سريعة استقرار حجم الاحتجاجات بالمقارنة مع المنسوب العام للاحتجاجات في كل شهر في الولايات التي أشرنا إليها وتحديدا بالوسط الغربي حيث أخذت الاحتجاجات شكلا هيكلية، الاحتجاجات في ولايات أخرى تأخذ شكلا ظرفيا بعض الولايات منسوب الاحتجاج فيها ضعيف وأحيانا منعدما على غرار زغوان واريانة.

في كل الحالات فإن شرارة الاحتجاجات إذا انطلقت في ولاية وارتبطت بالأوضاع التنموية فإنها تتطور بسرعة كبيرة ذلك أن الحاضنة الاجتماعية للاحتجاجات متوفرة في كل الولايات ولو بأشكال مختلفة نظرا للاختلاف في المادة الاحتجاجية.

الاحتجاجات الفردية خلال شهر جوان 2017

تراجعت الاحتجاجات الفردية التي لم تأخذ شكل انتحار أو محاولة انتحار على غرار تراجع بقية الاحتجاجات خلال هذا الشهر وكانت كالتالي:

في مدنين :

احتجاج تلميذ بالمعهد التقني من أجل تمكينه من إعادة في بعض المواد بعد حصوله على معدل عام بالبكالوريا شعبة التقنية12.81 رغم تميزه خلال السنة الدراسية وإحرازه على معدل عام يساوي 15.95 وفق ما ذكره معتبرا أن المعدل الذي تحصل عليه لا يمكنه من توجيه جامعي وفق رغباته.

في صفاقس

احتجاج شخص إثر خلاف مع طليقته وذلك بإغلاق طريق وحرق العجلات المطاطية وهي المرة الثانية التي يحتج فيها بنفس الأسلوب وذلك بسبب عدم احضار زوجته لابنته بعد أن رفع قضية في عدم احضار محضون وقامت قوات الأمن بإيقافه

احتجاج شخص بعد مضايقة قريبته وتقدم للأمن بشكاية فطلب منه الأعوان العودة من الغد صباحا لتحرير محضر بحث اعتبارا لكون اليوم هو يوم عطلة فقام بمعية افراد آخرين بغلق الطريق الرابطة بين جبنيانة وصفاقس

في القيروان

احتجاج امرأة تبلغ من العمر خمسين سنة تعيش مدة 25 سنة في ظروف اجتماعية مزرية مع والدتها وشقيقيها المعوقين مطالبة التدخل العاجل لمساعدتها.

1. حالات الانتحار ومحاولات الانتحار خلال شهر جوان

خصائص الحالات المرصودة خلال شهر جوان كانت كالتالي:

	15 -	25-16	35-26	45 - 36	60 -46	أكثر من60	المجموع	%
ذكر	1	1	2	1	2	2	9	69%
أنثى	0	1	1	1	0	1	4	31%
المجموع	1	2	3	2	2	3	13	100%
%	8%	15%	23%	15%	15%	23%	100%	

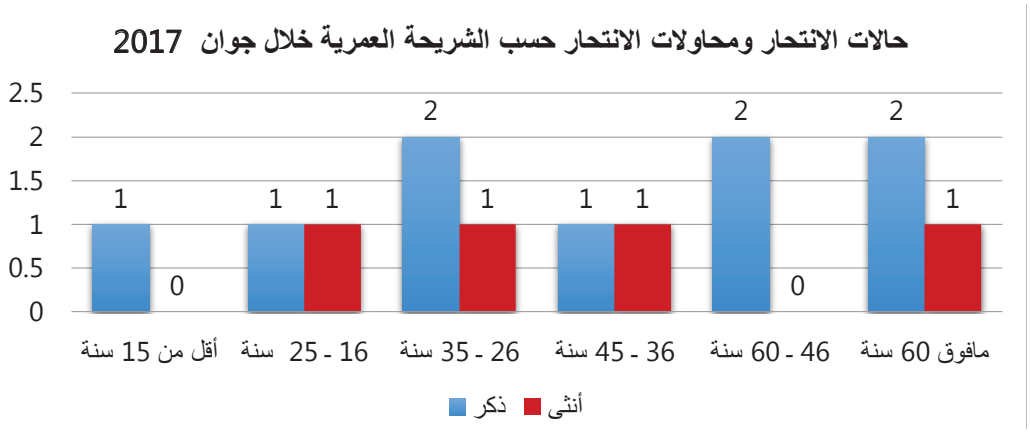

تراجعت خلال هذا الشهر حالات الانتحار ومحاولات الانتحار بشكل ملموس،

- رصدنا حالات انتحار بثمانية ولايات
- بعض الولايات التي تشهد حالات انتحار مرتفعة لم تشهد أي حالة خلال هذا الشهر على غرار ولاية القيروان
- حالتان تم رصدها بخمس ولايات وحالة واحدة في ثلاثة ولايات أيضا
- ثلاث حالات تمت عبر الحرق وأربع حالات شنقا والبقية مختلفة
- حالة واحدة لانتحار طفل سنه 10 سنوات، والانتحار ليست له علاقة بالدراسة، ففي فترة العطلة عادة ما تتراجع بل وتنتفي في الغالب حالات انتحار الأطفال
- رصدنا أربع حالات انتحار للإناث وتسعة للذكور
- سجلنا ثلاثة حالات انتحار لمسنين
- كل الشرائح العمرية شهدت حالات انتحار وتراوحت الحالات المرصودة بين الحالة الواحدة وثلاثة حالات في كل شريحة
- أسباب الانتحار كانت مختلفة إلا أن البعد الاحتجاجي كان في الغالب بارزا

حالت الانتحار ومحاولات الانتحار المرصودة في كل ولاية

ولاية تونس

الجنس	الضحية والأسباب	الوسيلة المعتمدة
أنثى	في الملاسين انتحار والدة الطفل ياسين الذي تم قتله السنة الماضية على يد جندي وتم الحكم عليه بالإعدام، كان بالإمكان توفير العناية النفسية والاحاطة الاجتماعية بهذه الامرأة ويبدو أن ذلك لم يتم.	تناول أدوية

ولاية أريانة

الجنس	الضحية والأسباب	الوسيلة المعتمدة
ذكر	في إطار حملة مقاومة الانتصاب الفوضوي قامت الوحدات الأمنية بالتدخل في السوق المركزي بولاية اريانة للحد من ذلك إلا أن أحد الباعة تسلق أحد المباني ورشق أعوان الأمن بالكوكتيل مولوتوف وحاول الانتحار حرقا	محاولة الانتحار حرقا

ولاية بن عروس

الجنس	الضحية والأسباب	الوسيلة المعتمدة
ذكر	انتحار كهل في بن عروس نتيجة الحكم بتحمله لنفقات ابنته	الانتحار حرقا
ذكر	شاب في الثلاثينات من العمر بالمدينة الجديدة ينتحر إثر خلاف مع والدته	ذبح نفسه من الوريد إلى الوريد

ولاية باجة

الجنس	الضحية والأسباب	الوسيلة المعتمدة
ذكر	انتحار كهل يبلغ من العمر 52 سنة بعمادة جبل الديس من معتمدية نفزة هذا ولم تتوفر معطيات حول أسباب الانتحار	الانتحار شنقا

ولاية الكاف

الجنس	الضحية والأسباب	الوسيلة المعتمدة
ذكر	انتحار مسن عمره 65 سنة بحي الدير بالكاف هذا ولم تتوفر معطيات حول أسباب الانتحار	الانتحار عبر صعقة كهربائية

ولاية المهدية

الجنس	الضحية والأسباب	الوسيلة المعتمدة
انثى	انتحار تلميذة في البكالوريا سنها 21 سنة في منطقة هبيرة لأسباب لم يتم الإعلام عنها	الانتحار شنقا
انثى	انتحار امرأة بجهة الشابة سنها ثلاثين سنة أم لطفلين يبدو أن الأسباب تعود لخلافات عائلية، تم التفطن إليها من قبل الأجوار مشنوقة بشجرة	الانتحار شنقا

ولاية القصرين

الجنس	الضحية والأسباب	الوسيلة المعتمدة
ذكر	انتحار شاب بجهة حي الكرمة بالقصرين سنه 18 سنة احتجاجا على تردي أوضاعه الاجتماعية	الانتحار حرقا
انثى	انتحار مسنة في العقد السادس في معتمدية فريانة هذا ولم تتوفر معطيات عن أسباب الانتحار	الالقاء في بئر

ولاية سيدي بوزيد

الجنس	الضحية والأسباب	الوسيلة المعتمدة
ذكر	انتحار طفل سنه 10 سنوات في منطقة ريحانة من معتمدية الرقاب تفطنت إليه أمه مشنوقا ويبدو حسب المعطيات المتوفرة أنه يعاني من اضطرابات نفسية	الانتحار شنقا
ذكر	انتحار شاب في سيدي بوزيد في العقد الثالث من العمر هذا ولم تتوفر معطيات حول أسباب الانتحار	الانتحار حرقا

حالات الانتحار ومحاولات الانتحار في مختلف الولايات خلال الفترة أفريل - جوان 2017

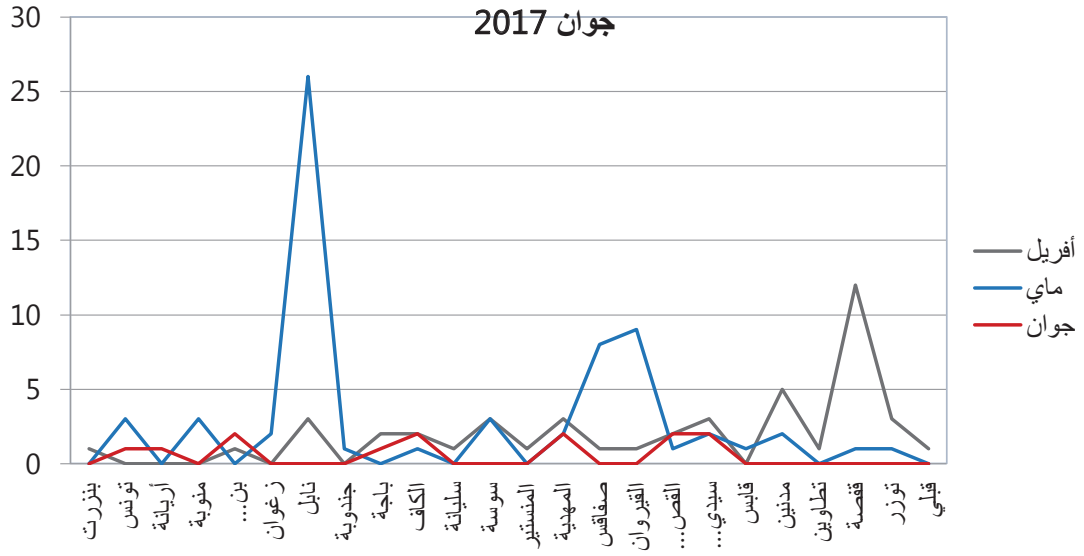

2 - الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية التي تم رصدها خلال شهر جوان 2017

الاحتجاجات التي تم رصدها خلال هذا الشهر هي في حدود 552 احتجاجا توزعت كما يلي

طبيعة التحركات الاحتجاجية

طبيعة الاحتجاجات	العدد	النسبة
الاحتجاجات العفوية	281	51%
الاحتجاجات التلقائية	191	35%
الاحتجاجات العشوائية	80	14%
المجموع	552	100%

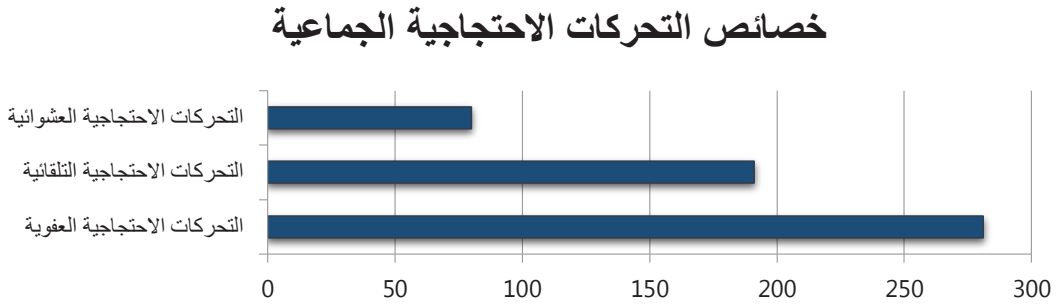

لم تأخذ الاحتجاجات العشوائية ذات الطابع العنيف صدارة الاحتجاجات بل يمكن اعتبارها محدودة وشملت بالخصوص ولايتي قبلي والقيروان

الاحتجاجات العفوية تصدرت كما هو الحال في الأشهر الماضية المرتبة الأولى الاحتجاجات التلقائية كانت هي الأخرى هامة ولكن بأحجام أقل من الاحتجاجات العفوية

على المستوى القطاعي كانت هذه الاحتجاجات كما يلي:

القطاع	الحجم	%
اقتصادي	88	15,9%
اجتماعي	135	24,5%
سياسي	36	6,5%
تربوي	18	3,3%
بيئي	12	2,2%
اداري	169	30,6%
ديني	2	0,4%
صحي	16	2,9%
أمني	71	12,9%
رياضي	5	0,9%
المجموع	552	100,0%

الهيكل القطاعي العام للتحركات الاحتجاجية خلال الفترة أفريل - جوان 2017

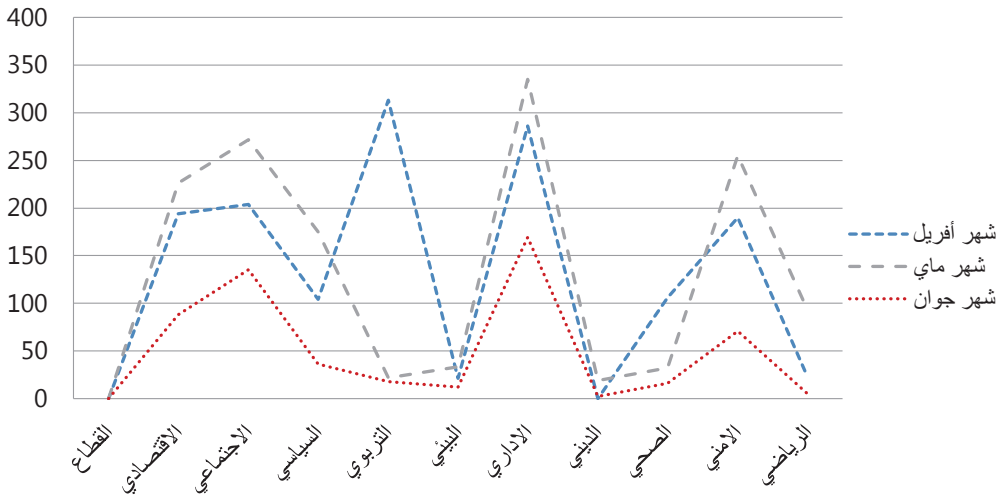

تصدر القطاع الإداري بقية القطاعات الأخرى بنسبة 30% يليه القطاع الاجتماعي بنسبة 24.5% ثم القطاع الاقتصادي بنسبة 16% والأمني بنسبة 12% فالسياسي بنسبة 6.5% وتقاسمت بقية القطاعات الأخرى النسب المتبقية والتي لم تتجاوز الـ 23%

نفس المشهد تقريبا الذي سجلناه في الشهر الماضي مع تراجع هام للقطاعات التربوية والصحية والبيئية، بالرغم من كون الإشكالات في هذه القطاعات كانت بارزة

التحركات الاحتجاجية الجماعية العفوية

القطاع	الحجم	%
اقتصادي	42	15%
اجتماعي	71	25%
سياسي	17	6%
تربوي	9	3%
بيئي	9	3%
اداري	89	32%
ديني	1	0%
صحي	8	3%
أمني	33	12%
رياضي	2	1%
المجموع	281	100%

المجال القطاعي للتحركات الاحتجاجيه الجماعيه العفويه لشهر جوان 2017

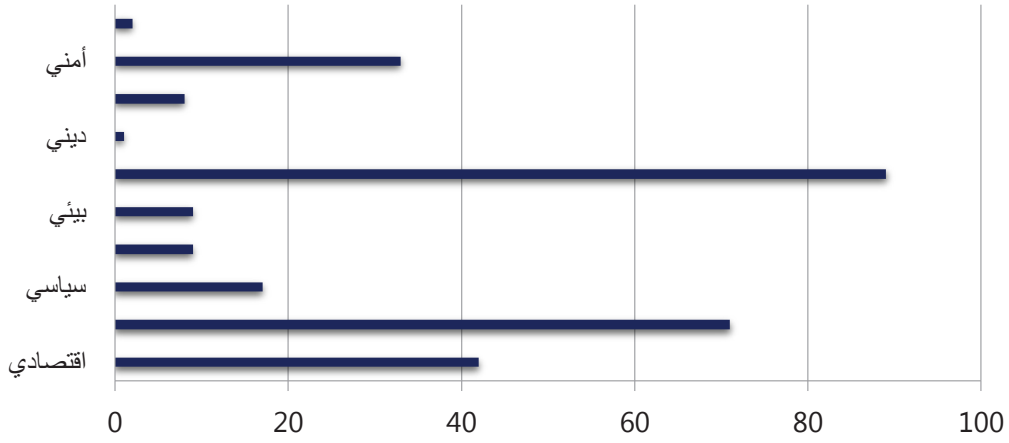

الاحتجاجات ذات الخلفيات الإدارية كانت هي الهامة تليها الاحتجاجات الاجتماعية بشكل متقارب نسبيا ثم الاحتجاجات ذات الخلفيات الاقتصادية والأمنية بشكل متقارب نسبيا، القطاعات الأخرى شهدت احتجاجات محدودة.

التحركات الاحتجاجية الجماعية التلقائية

القطاع	الحجم	%
اقتصادي	30	16%
اجتماعي	44	23%
سياسي	13	7%
تربوي	8	4%
بيئي	3	2%
اداري	57	30%
ديني	1	1%
صحي	6	3%
أمني	27	14%
رياضي	2	1%
المجموع	191	100%

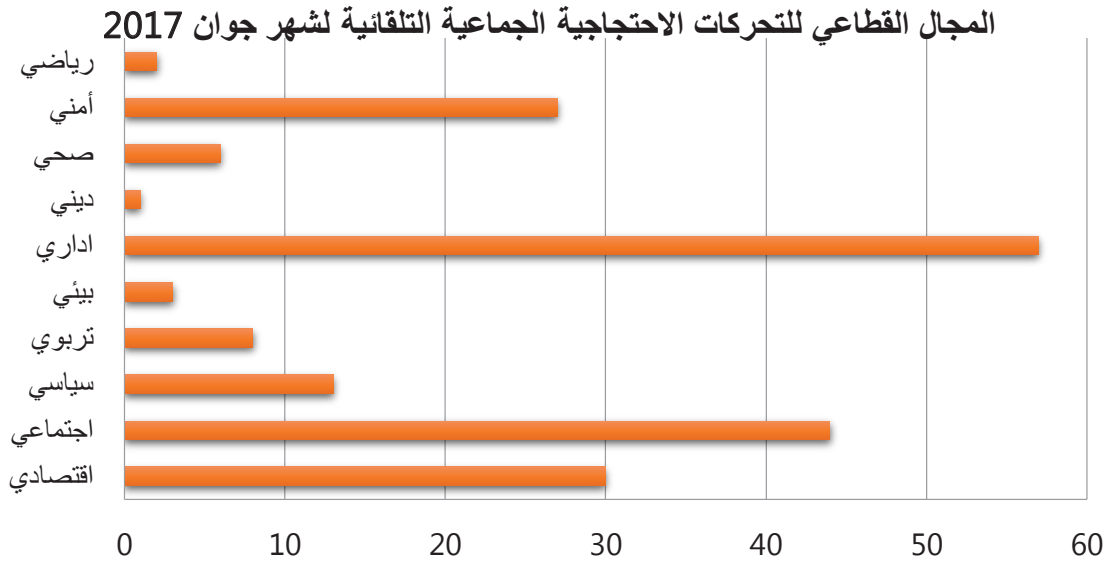

نفس الهندسة نقف عليها بالنسبة للاحتجاجات التلقائية ولكن بأحجام أقل كما ذكرنا بالرغم من كون خلفيات الاحتجاجات العفوية لم تتطور في الزمان أي أن نفسها كان محدودا في الغالب، علما وأن العديد من الأسباب لعديد التحركات الاحتجاجية التي تم رصدها في الأشهر الماضية لا تزال قائمة أي أن المعالجة كانت إما محدودة أو منعدمة

القطاع	الحجم	%
اقتصادي	16	20%
اجتماعي	20	25%
سياسي	6	8%
تربوي	1	1%
بيئي	0	0%
اداري	23	29%
ديني	0	0%
صحي	2	3%
أمني	11	14%
رياضي	1	1%
المجموع	80	100%

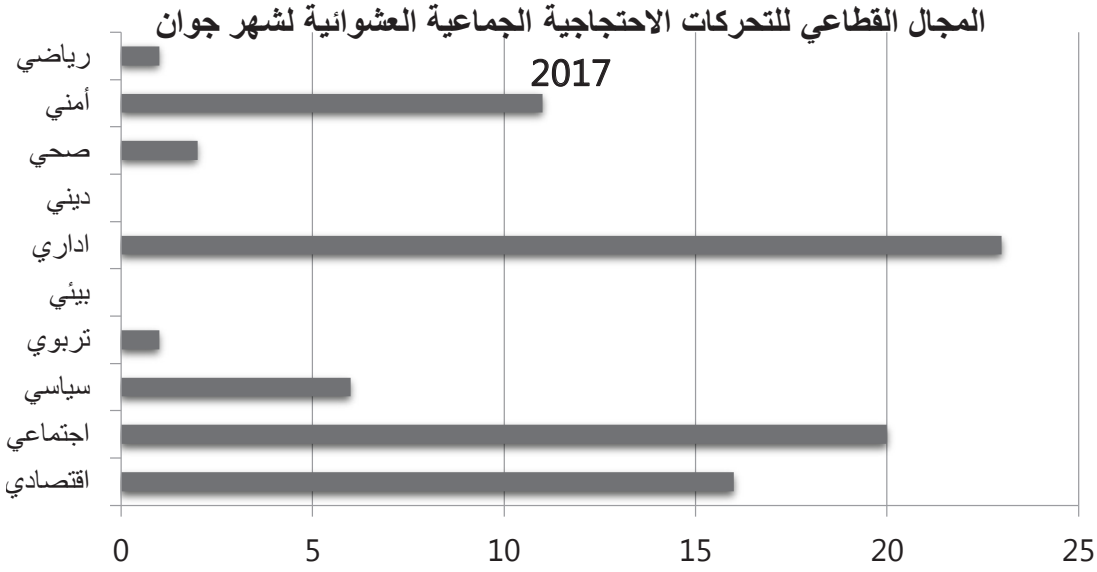

الاحتجاجات العنيفة التي طالت الجوانب الأمنية كانت محدودة بالرغم من كون بعضها كانت نتائجها وخيمة وأدت إلى الوفاة، كما حدث في سيدي بوزيد على إثر خلاف بين عرشين وأمام تدخل الأمن تمت مواجهة سيارة أمنية وحرقها مما أدى إلى حروق متفاوتة الأهمية ووفاة مسؤول أمني

أخذت الاحتجاجات في الغالب شكل غلق طرقات وإحراق العجلات المطاطية

التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية في أبعادها القطاعية

القطاع الاقتصادي

طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
احتجاج عفوي	42	48%
احتجاج تلقائي	30	34%
احتجاج عشوائي	16	18%
المجموع	88	100%

يتواصل الاحتجاج في الجهات الداخلية حول الأوضاع التنموية بالخصوص إلا أن ذلك لم يشمل كل الولايات التي تعاني من الإشكالات التنموية، بعث المشاريع والعمل بالخصوص على منع العديد من الشركات غلق أبوابها والالتزام بالتعهدات حول التشغيل كانت أهم المطالب الواردة.

عودة ضخ البترول في الكامور لم يكن مماثلا في الفوار وإنتاج الفسفاط هو الآخر بالرغم من عودته إلا انه لا يزال يواجه العديد من الصعوبات.

انتعاشة القطاع السياحي يمكن أن توفر ديناميكية للاقتصاد إلا أن الملامح العامة للتمشي الاقتصادي مع الانحدار المتواصل لسعر الدينار تعكس الأوضاع الصعبة والمؤشرات المتوفرة غير مريحة

الحملة التي تم تدشينها بعديد الجهات لمنع الانتصاب الفوضوي أفرزت احتجاجات تطورت أحيانا إلى مواجهات مع قوات الأمن.

مقاومة التهريب هي الأخرى تواجه العديد من الاحتجاجات والصعوبات.

القطاع الاجتماعي

طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
احتجاج عفوي	71	53%
احتجاج تلقائي	44	33%
احتجاج عشوائي	20	15%
المجموع	135	100%

البطالة والمطالبة بالتشغيل العنصر القار في سلم الاحتجاجات، ومع بداية موسم الحرارة تطفو من جديد الاحتجاجات على انقطاع الماء الصالح للشراب أو رداءته ففي كل الجهات وبالخصوص في المناطق الداخلية رصدنا احتجاجات متواصلة حول هذا الموضوع العديد منها اتخذ أشكالا عنيفة عبر غلق الطرقات وحرق العجلات

انقطاع النور الكهربائي كان هو الآخر وراء العديد من الاحتجاجات المرصودة رصدنا تذمرا كبيرا حول ارتفاع الأسعار في شهر رمضان بالرغم من توفر المنتوجات

القطاع السياسي

طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
احتجاج عفوي	17	47%
احتجاج تلقائي	13	36%
احتجاج عشوائي	6	17%
المجموع	36	100%

الاحتجاجات في هذا المجال شملت بالخصوص غياب الرؤيا وعدم توفر المعلومة الكافية حول مقاومة الفساد، إذ يتم تداول العديد من الأسماء بل والأحزاب والجمعيات إلا أن الأمر فيه الكثير من الضبابية الشيء الذي فتح المجال أمام سوق الإشاعة ودخول المواقع الاجتماعية على الخط

أوضاع متوترة في الغالب داخل الأحزاب السياسية وعدم الرضاء على أداء الحكومة بالرغم من المساندة التي تلقاها في حملتها ضد الفساد

القطاع التربوي

طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
احتجاج عفوي	9	50%
احتجاج تلقائي	8	44%
احتجاج عشوائي	1	6%
المجموع	18	100%

لم تكن الاحتجاجات في هذا القطاع كبيرة إلا أنها كانت هامة وشملت بالخصوص قطاع التعليم العالي في علاقة بالتجاذبات حول القانون الانتخابي الجديد في الجامعات والمعاهد العليا والكليات على جانب آخر تأخر الإعلان عن نتائج البكالوريا عبر الإرسالات القصيرة وصعوبة بعض المواد كمادة التصرف أو الرياضيات واعتبار أن المواضيع لا تتطابق مع ما تم تدريسه وكذلك ما تم ذكره حول تسريبات لبعض المواضيع وهي أشياء تم نفيها من طرف سلطة الاشراف وأكدها الكاتب العام للنقابة العامة للتعليم الثانوي، كانت هذه المواضيع محل جملة من الاحتجاجات المحدودة.

القطاع البيئي

طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
احتجاج عفوي	9	75%
احتجاج تلقائي	3	25%
احتجاج عشوائي	0	0%
المجموع	12	100%

بالرغم من كون الظرف المناخي الحالي يتميز بالحرارة الشديدة وجحافل الناموس في كل الأمكنة إلا أن ذلك لم يتجاوز الاحتجاجات الضمنية التي لم تتبلور ميدانيا، الاحتجاجات شملت بالخصوص التلوث كما هو الحال في صفاقس وقابس والأوساخ هذا بالرغم من الإعلانات التي تغطي عديد الأماكن حول هذا الموضوع وضرورة العمل على الحد من الأوساخ في الشطوط والشوارع والفضاءات العامة

البناء الفوضوي بما يمثله هدر للبيئة كالبناء عنوة في الفضاءات الخضراء وعدم تدخل سلطة الاشراف كان سببا لبعض الاحتجاجات التي تم رصدها

القطاع الاداري

طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
احتجاج عفوي	89	53%
احتجاج تلقائي	57	34%
احتجاج عشوائي	23	14%
المجموع	169	100%

اتهام مختلف الأجهزة الإدارية بالتقصير والخدمات المحدودة وبعدم الالتزام بالتعهدات كانت العناوين الأهم في الاحتجاجات المرصودة في هذا المجال

لا تزال الإدارة في المخيال العام الآلية المجسدة للسلطة وعليه يتم تحميلها أي اشكال بشكل مباشر أو غير مباشر والأمثلة عديدة ومتعددة انقطاع الماء الصالح للشراب أو النور الكهربائي أو البطالة، أي أن الإدارة هي على الدوام العنصر الحاضر موضوع الاحتجاج وعادة ما تتم الاحتجاجات خاصة بالجهات الداخلية أمام مقرات ادارية

القطاع الديني

طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
احتجاج عفوي	1	50%
احتجاج تلقائي	1	50%
احتجاج عشوائي	0	0%
المجموع	2	100%

على خلفية الإفطار في شهر رمضان وغلق المقاهي كانت الاحتجاجات التي رصدناها وشملت بالخصوص العاصمة علما وأن محاكمة بعض المفطرين وخاصة في بنزرت أفرزت العديد من الاحتجاجات على المواقع الاجتماعية أو ميدانيا من خلال التجاهر بالإفطار بشكل جماعي كما حدث في شارع الحبيب بورقيبة بالعاصمة
هذا وكانت للزيارات الميدانية لرئيس أحد الأحزاب السياسية للمقاهي المفتوحة وحث أصحابها على غلقها باعتبارها عملا غير شرعي ردود عديدة بعضها وصل حد التشنج.

القطاع الصحي

طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
احتجاج عفوي	8	50%
احتجاج تلقائي	6	38%
احتجاج عشوائي	2	13%
المجموع	16	100%

أوضاع المستشفيات كما هو الحال في بئر علي بن خليفة أو العنف داخل الفضاءات الاستشفائية كما هو الحال بالمستشفى الجامعي الحبيب بوقطفة أو وفاة أحد المرضى كما هو الحال بالمستشفى الجهوي بسيدي بوزيد أو إعادة فتح المستشفى المحلي بدخيلة توجان بعد خروج العون المباشر إلى التقاعد، الأوضاع التي تم اعتبارها كارثية في المسلخ البلدي بقفصة خاصة مع تكرر انقطاع المياه وعدم توفر شروط حفظ الصحة كذلك حجز كميات من التن المتعفن كانت في أغلبها وراء الاحتجاجات المرصودة علما وأن تردي الخدمات الطبية في بعض المستشفيات وغياب طب الاختصاص والمعدات لم تمثل هذا الشهر موضوعا للاحتجاجات في هذا القطاع

القطاع الأمني

طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
احتجاج عفوي	33	46%
احتجاج تلقائي	27	38%
احتجاج عشوائي	11	15%
المجموع	71	100%

أشرنا الى الاحتجاجات ذات الخلفيات الأمنية علما وأن سلطة الاشراف أصبحت تقدم معطيات وأرقام حول حالات العنف المسجلة ضد أعوان الأمن

تدخل قوات الأمن لفض بعض الإشكالات تتحول في بعض الأحيان إلى احتجاجات ومواجهات، ربما الأيام القادمة تبرز العديد من هذه الاحتجاجات والمواجهات في علاقة بالتصدي إلى التهريب والانتصاب الفوضوي

العنف في الملاعب تتخلله مواجهات مع قوات الأمن كما حصل في مقابلة الكأس الأخيرة

القطاع الرياضي

طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
احتجاج عفوي	2	40%
احتجاج تلقائي	2	40%
احتجاج عشوائي	1	20%
المجموع	5	100%

بالنظر الى حجم العقوبات التي أعلنتها الرابطة المحترفة لكرة القدم ضد الجماهير الرياضية التي مارست العنف خلال بعض المقابلات نكتشف إلى أي حد تفشت هذه الآفة في ملاعبنا الرياضية

انتهت السنة الرياضية وبانتهائها لا تنتهي الاحتجاجات بل تبرز كما حل ذلك في السنوات الماضية خلال الجلسات العامة للأندية وما يتخلل ذلك من صراع على المناصب واتهامات من هنا وهناك

آليات التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية ودرجة كثافتها

نذكر ككل مرة بمنهجية قياس آليات التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية وذلك وفق معايير الكثافة والتكرار ضمن سلم القياس من واحد إلى خمسة أي وفق نفس التدرج الذي نعتمده في تقاريرنا والذي يخص الآليات والفضاءات والجهات والفاعلين هذا وتشير الخانة {–} إلى مؤشر سلبي.

الآليات	1	2	3	4	5
نداءات عبر وسائل الاعلام	❋	❋	❋		
منع مسؤولين من مغادرة مكاتبهم	❋				
الشبكات الاجتماعية	❋	❋	❋	❋	
التهديد بالاستقالة	❋				
الاعتصامات	❋	❋			
اضرابات جوع	❋				
اضرابات جوع وحشية	❋				
غلق طرق	❋	❋	❋		
عرائض احتجاجية	❋	❋			
اقتحام مؤسسات ادارية	❋	❋			
غلق مقرات عمل	❋	❋			
مواجهات مع الامن	❋	❋	❋		
حمل الشارة الحمراء	–				
مسيرات سلمية	❋	❋	❋		
إضرابات	❋	❋			
حرق عجلات مطاطية	❋	❋	❋		
اعتداء على مراكز امنية	❋	❋	❋		
العصيان المدني	❋				
منع حركة مرور القطارات	–				
عرض شهائد جامعية للبيع	–				
مسيرة بحرية بالمراكب	–				
التخلي عن الجنسية التونسية	–				
اغلاق ميناء	❋				
مقاطعة امتحانات	–				
اتلاف انتاج فلاحي	–				
التكبيل بالسلاسل	–				
سلاسل بشرية	–				
خياطة الافواه	–				
التهديد بالانتحار	–				
انتحارات رمزية	–				
السير على الاقدام نحو العاصمة	–				
التهديد بالهجرة الجماعية	–				
اعتداءات وشغب	❋	❋	❋	❋	

فضاءات التحركات الاحتجاجية الجماعية

الفضاءات	1	2	3	4	1
طرقات	❊	❊	❊	❊	
مقرات ادارية	❊	❊	❊		
ساحات عامة	❊	❊	❊	❊	
فضاءات عمل	❊	❊			
مؤسسات تربوية	❊				
مصالح بلدية	❊	❊	❊		
مقرات ولايات	❊	❊	❊		
مقرات معتمديات	❊	❊	❊		
مقرات قضائية	–				
مقرات وزارات	❊	❊			
دواويين	❊				
منظمات وطنية	–				
مجلس نواب الشعب	❊				
رئاسة الحكومة	❊	❊			
رئاسة الجمهورية	–				
مستشفى	❊				
الشركة التونسية للكهرباء والغاز	❊				
مقرات الشركة الوطنية لتوزيع المياه	❊				
سفارات	–	❊	❊		
ملاعب رياضية	❊	❊			

الجهات موضوع التحركات الاحتجاجية الجماعية

الجهات	1	2	3	4	5
مصالح بلدية	❋	❋			
شركة توزيع المياه	❋	❋	❋		
مؤسسات تربوية	❋				
ملاعب رياضية	❋	❋			
رئاسة الجمهورية	–				
ولايات	❋	❋			
معتمديات	❋	❋	❋		
وزارات	❋	❋			
رئاسة الحكومة	❋	❋			
مستشفيات	❋				
سفارات اجنبية	–				
السلطات الامنية	❋	❋	❋	❋	
السلطات القضائية	–				
منظمات وطنية	–				
مجلس نواب الشعب	❋				
مجامع المياه	–				
مؤسسات اعلامية	❋				

الفاعلون في التحركات الاحتجاجية الجماعية

الفاعلون	1	2	3	4	5
أولياء	❋				
متساكنون	❋	❋	❋		
صحفيون	❋	❋			
عمال الحضائر	❋	❋			
أصحاب الشهادات العليا	❋	❋	❋	❋	
معطلين عن العمل	❋	❋	❋	❋	
سائقي سيارات الاجرة	❋				
أمنيين	❋	❋			
سائقي النقل الريفي	❋	❋			
عمال	❋	❋	❋		
موظفون	❋	❋			
أهالي مفقودين	–				
أهالي شهداء	–				
فلاحون	❋				
بحارة	❋				
أطباء واطارات شبه طبية	❋				
نشطاء حقوقيون	❋	❋			

فيما يلي أهم الاحتجاجات التي تم رصدها في مختلف الولايات خلال شهر جوان:

اتسم شهر جوان 2017 الذي تزامن مع حلول شهر الصيام وقدوم فصل الصيف، بتراجع ملحوظ في نسق الحراك الاجتماعي وطغت عليه حالة من السكينة والهدوء شملت أغلب جهات الجمهورية. وباستثناء ولاية قبلي التي سجلت تحركات دورية صعد خلالها شباب دوز من تحركهم وقاموا بإيقاف ضخ البترول في منطقة أم الشياه وبو الحبال وتحركات معتمديات الحوض المنجمي ـ عمال شركة البيئة والغراسة والشباب الرافض لنتائج مناظرة الانتداب ـ واحتجاجات العطش التي شملت أغلب مدن وقرى البلاد، عرف شهر جوان تراجع غير مسبوق في نسق الحراك الاجتماعي الذي تشهده البلاد منذ اندلاع ثورة 17 ديسمبر 14 جانفي 2011

حتى أنه يمكن القول أن جوان كان الشهر الأقل احتجاجا الذي سجلته وحدة الرصد بالمرصد الاجتماعي التونسي للمنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية منذ تركيزها وانطلاق عملها في جانفي 2014.

ولاية باجة:

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الاقتصادي	4	2		6
الاجتماعي	5	3		8
السياسي	1	1		2
الاداري	2	2		4
الأمني	2	2	0	4
المجموع	14	10		24

سجلت ولاية باجة تحركا احتجاجيا في منطقة حمامة سيالة طالبت بتوفير الماء الصالح للشراب ووضع حد للانقطاعات المتكررة التي تعرفها المنطقة كما سجلت باجة تحركات طالبت بالتنمية والتشغيل على خلفية زيارة رئيس الحكومة كما سجلت بنفس المناسبة تحرك عمالي ضخم في معمل السكر بعد اتخاذ الحكومة لقرار وقف تسويق المنتوج قرار اعتبره العمال مؤشر سلبي يهدد مصير آلاف العائلات.

كما سجلت معتمدية تستور تحركات لعمال الحضائر الذين طالبوا بصرف مستحقاتهم قبل حلول عيد الفطر.

ولاية بن عروس :

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الرياضي	2	2	1	5
المجموع	2	2	1	5

الاحتجات التي تم تسجيلها بالولاية كانت بالأساس رياضية وشملت بشكل خاص ملعب رادس بمناسبة الدور النهائي للكأس واحتجاجات رياضية أخرى تهم الفريق المحلي بالجهة

ولاية بنزرت :

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الاقتصادي	2	1		3
الاجتماعي	2	1		3
الإداري	4	2		6
الأمني	2	2		4
المجموع	10	6	0	16

الاحتجاجات في ولاية بنزرت خلال شهر جوان ارتبطت أساسا بالخدمات المقدمة للمواطنين حيث احتج أهالي الرفراف للمطالبة بتوفير إنارة للشارع واحتج سواق التاكسي واللواج للمطالبة بترفيع عدد المتحصلين على الرخص. كما عرفت الجهة احتجاجات لأصحاب الشهائد المفروزين أمنيا تفاعل معها والي الجهة وتعهد بإيصال صوتهم للسلط المركزية.

وشهدت منطقة ماتلين من معتمدية راس الجبل حالة من الغضب ومسيرة جماهيرية على خلفية جريمة القتل التي عرفتها المنطقة طالبوا خلالها بكشف الحقيقة.

ولاية قابس:

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الاجتماعي	1			1
البيئي	3	2		5
الاداري	2	1		3
الصحي	1	1		2
المجموع	7	4	0	11

اتخذت الاحتجاجات في ولاية قابس بلأساس عنوانا بيئيا فشهدت المدينة سلسلة من التحركات طالبت بإيقاف القاء الفوسفوجيبس في البحر.

كما سجلت قرية دخيلة توجان تحركات على خلفية انقطاع الماء الصالح للشراب وغلق المركز الصحية للقرية بعد خروج العون في تقاعد.

وسجلت قابس المدينة مسيرة بحرية طالبت بإيقاف القاء مادة الفوسفوجيبس في البحر وإنقاذ الجهة من معضلة التلوث.

ولاية قفصة:

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الاقتصادي	2	2	1	5
الاجتماعي	12	9	5	26
البيئي	2			2
الاداري	15	11	6	32
الصحي	2	1	1	4
الأمني	2	2	1	5
المجموع	35	25	14	74

احتجاجات شهر جوان في قفصة تركزت أساسا في معتمديات الحوض المنجمي أين عرفت المضيلة أكثر من تحرك على خلفية تكرر انقطاع الماء الصالح للشراب كما شهدت المتلوي وام العرائس والرديف تحركات لعمال البيئة والغراسة طالبوا خلالها بادماجهم صلب شركة فسفاط قفصة وفي نفس الشهر سجلت المنطقة تحركات على خلفية صدور نتائج مناظرة انتداب أعوان بشركة فسفاط قفصة.

احياء القطار وعدد من احياء قفصة المدينة سجلت جملة من الوقفات الاحتجاجية التي طالبت بوضع حد لانقطاعات الماء الصالح للشراب.

ونظم عمال الحضائر المنتفعين حديثا بآلية التقاعد وقفة احتجاجية طالبوا خلالها وزارة الشؤون الاجتماعية بسحب مقومات المنظومة عليهم.

ولاية جندوبة :

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الاقتصادي	5	3	2	10
الاجتماعي	6	3	2	11
الاداري	6	4	3	13
الأمني	1	1	1	3
المجموع	18	11	8	37

في جندوبة ارتبطت التحركات أساسا بتذبذب التزود بالماء المخصص للشراب والري على حد السواء أين سجلت منطقة السعادة تحركات على خلفية الانقطاعات المتواصلة لمياه الشرب في حين عرفت المنطقة السقوية الجريف وسوق السبت والبراهمي تحركات للفلاحين طالبت بمراجعة نظام التداول.

واحتجوا على ما خلفه محدودية مياه الري على حقولهم.

وسجلت أحياء منطقة جندوبة الشمالية تحركات احتجاجية وقطع طريق على خلفية الانقطاعات المتكررة لمياه الشرب منذ أكثر من أسبوع.

ولاية القيروان:

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الاقتصادي	5	3	3	11
الاجتماعي	11	6	3	20
السياسي	1	1		2
التربوي	2	2		4
الإداري	12	7	3	22
الأمني	3	2		5
المجموع	34	21	9	64

شهر جوان وعلى خلاف العادة كان هادئا نسبيا في القيروان أين عرفت المنطقة تحركا في منطقة الشبيكة طالب خلالها التجار بتوفير الإنارة ومخفضات السرعة للحد من حوادث الطرقات.

معتمديتي بوحجلة والوسلاتية شهدتا بدورهما سلسلة من الاحتجاجات على خلفية الانقطاعات المتكررة للماء الصالح للشراب والتي تواصلت لأكثر من أسبوع.

ونفس المشكل المرتبط بالتزود بمياه الشرب سجل في بوحجلة وعين جلولة ومعتمدية حفوز.

ولاية القصرين :

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الاقتصادي	2	2	1	5
الاجتماعي	3	1	1	5
السياسي	1	1	1	3
التربوي	1	1		2
الاداري	3	2	1	6
الأمني	2	2	1	5
المجموع	12	9	5	26

معتمدية حيدرة سجلت خلال شهر جوان تحرك لـ41 شاب عاطل عن العمل على مستوى المعبر الحدودي مع الجزائر على خلفية ما وصفوه تنكر لوعود السلط الجهوية في ماي الماضي والقاضية بتمكين المعطلين عن العمل من قروض.

كما سجلت القصرين تحركات لتلاميذ البكالوريا اقتصاد وتصرف نددوا خلالها بمخالفة امتحان البكالوريا للبرنامج الدراسي.

ولاية قبلي :

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الاقتصادي	7	5	3	15
الاجتماعي	9	7	4	20
السياسي	4	3	2	9
الاداري	11	8	4	23
الأمني	6	4	2	12
المجموع	37	27	15	79

التراجع البين في نسق التحركات خلال شهر جوان، لم يشمل ولاية قبلي وخاصة منها معتمديتي دوز والفوار التان شهدتا حالة من الاحتقان وسجلتا سلسلة من التحركات طالبت بالتنمية والتشغيل ـ انطلقت منذ الشهر الماضي ماي ـ قام خلالها شباب الجهة بإيقاف عمل المضخات المتمركزة في مواقع شركات انتاج البترول في ام الشياه وبو الحبال.

كما سجلت منطقة رضوان تحركات طالبت بمياه الشرب واحتج الفلاحون في منطقة الواحة للمطالبة بمياه الري.

ولاية الكاف :

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الاقتصادي	1	1		2
الاجتماعي	5	3		8
السياسي	1	1		2
التربوي	1	1		2
الاداري	6	3		9
الأمني	2	1		3
المجموع	16	10	0	26

الانقطاعات المتكررة في مياه الشرب كانت أحد أبرز أسباب الاحتجاج في قلعة سنان وأحياء حروش والصفاية وبريو والانس... طالب خلالها الأهالي بوضع حد لتذبذب التزود بمياه الشرب.

وفي الدهماني احتج المواطنون على قرار إلغاء رحلة القطار بين منطقتهم وتونس العاصمة واعتبروا أنه قرار غير مدروس لا يأخذ بعين الاعتبار مصلحة المواطن.

ومنطقة اللاس من معتمدية السرس طالب الأهالي بتحسين حالة الطريق ووضع حد للعزلة التي يعيشها متساكنو القرية.

ولاية المهدية :

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
السياسي	1	1		2
الإداري	1	1		2
المجموع	2	2		4

تبلورت الاحتجاجات بالخصوص حول المطالبة باحداث محكمة استئناف بالجهة حيث عمد محامو الجهة إلى منع انعقاد الجلسات ومنع القضاة من دخول قاعات المحكمة

ولاية المنستير :

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
البيئي	1			1
الاداري	1			1
الصحي	1			1
المجموع	3	0	0	3

في ميناء طبلبة نفذ البحارة وقفة احتجاجية تنديدا بحجز كميات من صيدهم بصفة يومية على خلفية أن سمك التن مصاب وهددوا بغلق الميناء

ولاية نابل :

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الاجتماعي	1	1		2
الاداري	1	1		2
المجموع	2	2	0	4

في منطقة الهوارية من ولاية نابل نظم عدد من المواطنين وقفة احتجاجية لمطالبة السلط الجهوية تمكينهم من رخص مشارب على الشواطي خلال الصائفة.

ولاية صفاقس :

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الاقتصادي	2	2	1	5
الاجتماعي	2	2	1	5
السياسي	2	1	1	4
الاداري	3	2	1	6
الصحي	2	2	1	5
الأمني	4	3	2	9
المجموع	15	12	7	34

شهد قطاع الصحة عدد من التحركات الاحتجاجية في ولاية صفاقس إذ سجلت معتمدية بئر علي بن خليفة تحركات للضغط من أجل دخول المستشفى الجهوي الجديد حيز العمل وعرف مستشفى فطومة بورقيبة تحركات نددت بسوء المعاملة التي يلقاها ممرضو المستشفيات الجهوية كلما تحولوا هناك.

هذا وقام أهالي الأبراج بوقفة احتجاجية للمطالبة بتغيير عمدة المنطقة.

ولاية سيدي بوزيد :

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الاقتصادي	8	5	3	16
الاجتماعي	6	3	2	11
السياسي	3	2	1	6
التربوي	2	1	1	4
البيئي				0
الاداري	11	7	3	21
الديني				0
الصحي	1	1		2
الأمني	5	3	1	9
الرياضي				0
المجموع	36	22	11	69

بدورها تصنف ولاية سيدي بوزيد خلال شهر جوان بالساخنة إذ سجلت أغلب معتمدياتها تحركات احتجاجية، في منزل بوزيان قامت معطلات عن العمل من صاحبات الشهائد بالاعتصام داخل مقر المعتمدية للمطالبة بحقهن في التشغيل.

وفي الرقاب نظم 30 شاب وشابة تحركات للضغط من أجل إيجاد حل لحالة البطالة التي يعيشونها.

وسجلت سيدي بوزيد المدينة أكثر من تحرك لسواق التاكسي طالبوا خلالها بإسناد رخص جديدة.

وشهدت منطقة السلاطنية وقفة احتجاجية اعتبرت أن الدولة قد قصرت في حق الجهة وعائلة السلطاني.

وسجلت جلمة تحركات طالبت بتوفير الماء الصالح للشراب ووضع حد لانقطاعاته المتكررة التي تتجاوز في بعض الأحيان الـ 24 ساعة.

ولاية سوسة :

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الاقتصادي	1	1		2
الاجتماعي	2	1		3
الاداري	2	1		3
الأمني	1	1		2
المجموع	6	4	0	10

قام عمال منتزه فريقيا بتحركات احتجاجية خلال شهر جوان طالبوا خلالها بالعودة للعمل بعد أن طالت بطالتهم وتم تسريحهم منذ السنة الماضية.

ولاية تطاوين :

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الاقتصادي	3	3	2	8
الاجتماعي	4	3	2	9
السياسي	2	1	1	4
البيئي	1			1
الاداري	4	3	2	9
الأمني	2	2	1	5
المجموع	16	12	8	36

تواصلت خلال شهر جوان احتجاجات شباب الكامور المطالبة بالتنمية والتشغيل والتي وجدت طريقها إلى الحلحلة بعد وساطة اتحاد الشغل وانتهت بإمضاء اتفاق لقي رضاء جهوي.

وعرفت منطقة واد الغاز تحركات لعمال معمل الجبس على خلفية طرد صاحب المصنع ل 11 عاملا وتهديد 120 آخرين بإيقاف عقودهم في حال لم يعد العمل إلى نسقه العادي.

ولاية توزر :

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
التربوي	1	1		2
المجموع	1	1	0	2

شهدت ولاية توزر تحركات لتلاميذ البكالوريا اقتصاد وتصرف على خلفية اختبار التصرف الذي اعتبروا أن محتواه يخالف البرنامج الرسمي.

ولاية تونس :

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
السياسي	1	1		2
التربوي	1	1		2
البيئي	2	1		3
الاداري	2	1		3
الديني	1	1		2
الصحي	1	1		2
الأمني	1	2	2	5
المجموع	9	8	2	19

سجلت تونس العاصمة تحرك لمجموعة حملة «الفطارين » خلال شهر رمضان وذلك ردا على حملة عادل العلمي رئيس حزب الزيتونة والايقافات التي طالت عدد من الشباب غير الصائم في بنزرت وصفاقس.

وعرفت العاصمة أيضا تحرك لناجحين في الكاباس السنة الماضية بمعدل 10 من عشرين والذين طالبوا بأولية انتدابهم.

ولاية مدنين

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
التربوي	1	1		2
المجموع	1	1	0	2

احتجاج تربوي تم رصده بالولاية على خلفية نتائج امتحانات البكالوريا

ولاية سليانة

القطاع	عفوي	تلقائي	عشوائي	المجموع
الاجتماعي	2	1		3
الاداري	3	1		4
المجموع	5	2	0	7

احتجاجات بولاية سليانة للمطالبة بمحكمة استئناف قام بها محامون ونشطاء من المجتمع المدني، احتجاجات أخرى تم رصدها على خلفية انقطاع الماء الصالح للشراب والتي قام بها أهالي الشعايبية والذين يضطرون إلى البحث عن مياه الشرب في العيون

III. رصد لحالات ومظاهرالعنف خلال شهر جوان 2017

شهر جوان 2017 عرف بدوره عدد هام من أحداث العنف ذات الطابع الأسري وكانت العائلة مرة أخرى مسرحا لاستعمال الأسلحة البيضاء والطعنات المفاجئة والخلافات الحادة التي تسفر غالبا عن حالات وفاة.

كما سجل الشهر أحداث عنف ذات طابع اجتماعي – إجرامي شملت قريتين في ولاية قبلي ومجموعتين من حي الجبل الأحمر.

كما عرف الشهر عدد من حالات العنف ذات الطابع الجنسي والأخرى ذات الطابع الاجرامي.

- **أحجام أشكال العنف المرصودة**

أشكال العنف	*1*	*2*	*3*	*4*	*5*
السياسي	×	×			
الاسري	×	×	×		
الجنسي	×	×	×		
العائلي	×	×	×		
الإداري	×				
المنظم	×	×			
العلائقي	×	×			
الأمني	×	×			
الاجتماعي	×	×			
الاقتصادي	×	×	×		
الاحتجاجي	×	×	×		
الانفعالي	×	×			
الصحي	×				
العنصري	-				
التربوي	×				
الديني	×				
الرياضي	×	×			
القانوني	×				
المؤسساتي	×				
المروري	×	×	×		
النفسي	×	×			
الالكتروني	×	×	×	×	
الجندري	×	×			

- **حجم العنف في مختلف الولايات بشكل متدرج :**

الولاية	1	2	3	4	5
المهدية	×				
تطاوين	×	×			
زغوان	×				
اريانة	×				
بن عروس	×	×	×		
منوبة	×				
سوسة	×	×			
سليانة	×				
باجة	×	×			
المنستير	×				
مدنين	×	×			
صفاقس	×	×	×		
توزر	×	×			
تونس	×	×	×		
سيدي بوزيد	×	×	×		
نابل	×				
الكاف	×				
القصرين	×	×	×		
قبلي	×	×	×	×	
القيروان	×	×	×		
جندوبة	×				
قفصة	×	×	×		
قابس	×	×	×		
بنزرت	×				

- **فضاءات ممارسة العنف**

الفضاءات	1	2	3	4	5
طرقات	*	*	*	*	
فضاءات نقل عمومي	*	*			
مقرات ادارية	*	*			
ساحات عامة	*	*	*		
فضاءات عمل	*				
فضاءات تربوية	*				
فضاءات تعليمية	*				
فضاءات ادارية	*	*			
فضاءات سكن	*	*	*		
سجون واصلاحيات	*				
مقرات امنية	*	*	*		
فضاءات قضائية	-				
فضاءات دينية	-				
فضاءات صحية	*				
فضاءات ترفيهية	-				
فضاءات احتفالية	-				
فضاءات تجارية	*	*			
فضاءات سياحية	-				
فضاءات رياضية	*	*			
فضاءات افتراضية	*	*	*		

فيما يلي جرد لأهم حالات العنف الدالة المرصودة خلال هذا الشهر:

ولاية باجة :

سجلت معتمدية ساقية سيدي يوسف من ولاية باجة حادثة عنف ذات طابع أسري اتهمت خلاله أم ابنها بقتل شقيقيه على خلفية شجار جد بينهما.

ولاية بن عروس:

عرفت بن عروس حادثة عنف ذات طابع أسري غريبة من نوعها سرعان ما تحولت إلى حادثة رأي عام، أين أقدم 3 إخوة على حجز أختهم التي تعاني من اضطرابات نفسية لمدة 20 عاما ما خلف لديها أضرار صحية وجسدية.

كما شهدت منطقة الزهرة حالة عنف ذات طابع اجرامي، براكاج لصاحبة قاعة أفراح أوشك أن يؤدي بحياتها.

ولاية قابس :

شهدت معتمدية الحامة من ولاية قابس حادثة عنف ذات طابع اجرامي أقدم خلالها كهل في حالة سكر على الاعتداء على ممرض مع سرقة بعض محتويات المستشفى المحلي.

ولاية قفصة :

معتمدية الرديف من ولاية قفصة سجلت بدورها خلال شهر جوان حادثة عنف ذات طابع أسري قام خلالها ابن بضرب أباه الأمر الذي أرداه قتيلا.

ولاية جندوبة :

العنف المسجل في ولاية جندوبة خلال شهر جوان اتخذ بالأساس طابعا جنسيا، أين عرفت منطقة القنارة من واد مليز حاثة اعتداء أب على ابنته البالغة من العمر 23 عاما وأدى إلى حملها.

وشهد المبيت الجامعي بجندوبة أيضا حادثة تحرش أحد حراس المكان على إحدى الطالبات المقيمات في المكان وقد التجأت الأخيرة إلى الأمن.

ولاية القيروان :

وشهدت ولاية القيروان خلال شهر جوان في منطقة الشراردة حادثة اعتداء ذات طابع أسري اتسمت بفظاعتها ولا إنسانية أين قام أب بحجز ابنته منذ سن الـ 9 سنوات بحظيرة منزل

أبويه عارية إلى جانب الحيوانات دون أي رقابة صحية أو غذائية.

وسجلت المنطقة الخضراء بمدينة القيروان حادثة براكاج لسائق سيارة أجرة قبل موعد الإفطار بقليل.

ولاية القصرين :

من جديد يسجل جبل المغيلة بين ولايتي القصرين وسيدي بوزيد حادثة عنف ذات طابع إرهابي تم خلالها اختطاف أخ الطفل السلطاني الذي سبق أن تم ذبحه السنة الفارطة والذي لقي نفس المصير.

منطقة حاسي الفريد بدورها شهدت حادثة عنف ذات طابع اجرامي ثم خلالها ضرب كهل في الستين على رأسه مما تسبب له في أضرار جسيمة أدت إلى وفاته.

ولاية قبلي :

منطقة الفوار من ولاية قبلي شهدت أحداث عنف واحتقان وتوتر واسعتان شملت قريتان وجدت بسبب خلاف في تحديد مسار طريق يربط بين القريتين وأسفرت أحداث العنف ذات الطابع الاجتماعي المذكورة على 67 إصابة منها 3 صنفت بالخطيرة.

ولاية الكاف :

جدت في ولاية الكاف حادثة عنف ذات طابع أسري بين أخوين انتهت بنقل أحدهما إلى المستشفى.

ولاية المهدية :

في ولاية المهدية قامت فتاة تبلغ من العمر عشرين عاما بطعن شاب بسكين بمنطقة السواسي عند محاولته تحويل وجهتها والاعتداء عليها في منزل مهجور.

وعرف وسط مدينة المهدية أحداث عنف متبادل بين مجموعة من الشباب وأمنيين أمام نقطة لبيع الخمر.

ولاية مدنين :

ولاية مدنين سجلت حادثة عنف اجرامي قام خلالها مجهولون باقتحام مسجد وسرقة صندوق التبرعات داخله.

ولاية المنستير :

العنف في ولاية المنستير خلال شهر جوان اتخذ في مجمله طابعا اجراميا، جد أحدها في معتمدية المكنين أين أدى خلاف بين أخوين استعمل فيه سكين إلى وفاة أكبرهما.

وفي منطقة شاطئ النخيل انتهى خلاف بين مجموعة من المصطافين وسباح منقذ إلى إصابة الأخير بآلة حادة على مستوى الرأس ونقله إلى المستشفى.

وقام شابان في العقد الثاني من العمر باختطاف شاب وتعذيبه وتصويره ثم ارسال الفيديو إلى عائلته وطلب فدية.

ولاية صفاقس :

سجلت منطقة صفاقس الجنوبية حادثة عنف ذات طابع اجرامي تم خلالها تعنيف سائق سيارة اسعاف ومرافقه خلال نقلهما لمريض ويبدو أن الأمر تعلق بخلاف نقابي.

وفي طريق قرمدة تعرض سائق تاكسي إلى براكاج باستعمال الحجارة من قبل أطفال في سن ال 17 انتهى بتدخل رجال الأمن.

ولاية سيدي بوزيد :

في معتمدية بئر الحفي جدت حادثة عنف ذات طابع اجتماعي اجرامي حيث تسبب خلاف بين مجموعتين في حرق سيارة أمنية ووفاة أحد الأعوان داخلها.

ولاية سوسة :

جدت في منطقة أكودة من ولاية سوسة حادثة عنف ذات طابع اجرامي جنسي تعمد خلالها صاحب سوابق اقتحام منزل وتهديد صاحبته بالسلاح واغتصابها.

وفي القلعة الكبرى أدى خلاف بين شخصين إلى اقدام أحدهما على حرق سيارة التاكسي التي كان فيها بمن فيها.

وفي سوسة المدينة قام 3 أشخاص بتحويل وجهة فتاة عمرها 15 سنة والاعتداء عليها بعد اجبارها على تناول مادة مخدرة.

وانتهت مناوشات خلال جلسة خمرية بين شابين إلى استعمال سلاح أبيض وطعن أحدهما الآخر.

ولاية تونس :

شهر جوان سجل حالة عنف ذات طابع نفسي تعرض لها طفل على خلفية متبعته لأحد المسلسلات الرمضانية.

وشهدت منطقة تونس الشمالية حادثة عنف ذات طابع جنسي حيث قام شاب بتحويل وجهة فتاة واغتصابها في حضيرة بناء.

وجهة العمران أيضا سجلت بدورها حادثة تحويل وجهة فتاة تبلغ من العمر 21 عاما والاعتداء عليها وتهديدها بالسلاح.

وفي منطقة الجبل الأحمر جد خلال شهر جوان خلاف بين مجموعتين من متساكني المنطقة استعملت فيه الهراوات والسكاكين.

وفي حي الخضراء بتونس العاصمة شهدت محطة المترو حادثة اعتداء ذات طابع اجرامي على السائق والمسافرين من قبل مجموعة من الشبان كان هدفها السرقة.

وشهدت منطقة الحرايرية بدورها حادثة عنف ذات طابع اجرامي هاجم خلالها مجموعة من الشبان أعوان الأمن في محاولة لاطلاق سراح صديقهم الموقوف.